Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبدات جماهير المسلمين تبحث لها عن خليفة يتولى أمرها ..
ولم يكن لها أن تطيل البحث أو تتعب فيه .. فعندها ابن بنت رسول الله .. وقد بلغ من العمر السابعة والخمسين .. واكتمل نضجه .. وظهرت عبقريته .. وعاش الناس فى حكمته ..

وجاءت الدعوات اليه من الكوفة .. ومن مكة .. ومن ابناء المهاجرين .. وبقية السلف ..

وذهب الحسين الى مكة ..

ومكث فيها أربعة أشهر يدبر فيها أموره .. وليعرف حقيقة أمر الدعوات التى انهالت عليه من كل مكان تدعوه الى الظهور وطلب البيعة .. وكان اكثر هذه الدعوات وأشدها من أهل الكوفة وما جاورها اذ كتبوا اليه يقولون أن هناك مائة الف ينصرونك ويستعجلون ظهورك .. ومع ذلك .. فان الحسين رضى الله عنه أراد الاستيثاق قبل ان يترك بيت الله الحرام فأرسل الى أهل الكوفة مركز التجميع الداعى اليه ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبى طالب ليعرف له جلية الأمر ويأخذ البيعة له من أهل الكوفة ومن حولها قبل قدومه عليهم وأرسل معه كتابا اليهم يقول فيه « أما بعد فقد أتتنى كتبكم وفهمت ماذكرتم من محبتكم لقدومى عليكم وقد بعثت اليكم أخى وابن عمى وثقتى من أهل بيتى مسلم بن عقيل وأمرته أن يكتب الى بحالكم وأمركم ورأيكم فان كتب الى أنه قد أجمع رأى ملئكم ذوى الفضل والحجة منكم على مثل ما قدمت على به رسلكم وقرأت فى كتبكم أقدمت عليكم وشيكا أن شاء الله فلعمرى ما الامام الا العامل بالكتاب والآخذ بالقسط والدائن بالحق والحابس نفسه على ذات الله والسلام » .

ولم يكد يصل مسلم ويدخل المسجد حتى اجتمع حوله ثمانية عشر الفا يبايعون الحسين بالخلافة .. وازدادوا حتى بلغوا الثلاثين الفا .. وأرسل يستعجل مقدم الحسين ويصف له اجماع الناس عليه ..